



مشروع جدول الأعمال المفصل  
للدورة التاسعة والعشرين للجنة الدائمة  
للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي  
(كومسيك)  
(اسطنبول، 18-21 نوفمبر / تشرين الثاني 2013)

مكتب تنسيق الكومسيك  
أنقرة، أكتوبر / تشرين الأول 2013  
[www.comcec.org](http://www.comcec.org)



## مشروع جدول أعمال

### الدورة التاسعة والعشرين للكمسيك

(اسطنبول، 18-21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2013)

1. الجلسة الافتتاحية وإقرار جدول الأعمال
2. تقرير حول استراتيجية الكومسيك وتنفيذها
3. تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي
4. المستجدات الاقتصادية العالمية، مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
5. توسيع نطاق التجارة البينية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
6. النهوض بوسائل النقل والاتصالات
7. تنمية قطاع سياحي مستدام وتنافسي
8. زيادة إنتاجية قطاع الزراعة واستدامة الأمن الغذائي
9. تقرير بشأن القضاء على الفقر
10. توطيد أواصر التعاون المالي
11. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
12. تبادل وجهات النظر حول "زيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"
13. تاريخ انعقاد الدورة الثلاثين للكمسيك
14. ما يستجد من أعمال
15. اعتماد القرارات

## تقديم

تهدف هذه الوثيقة إلى تقديم معلومات مرجعية وبيان الوضع الحالي لمجالات، وبرامج، ومشروعات التعاون التي تتم تحت مظلة الكومسيك أمام دورتها التاسعة والعشرين، والمقرر عقده في مدينة اسطنبول بالجمهورية التركية في 18-21 نوفمبر/تشرين الثاني 2013.

تقدم هذه الوثيقة معلومات مرجعية، كما تقدم الإجراءات المطلوبة حول البنود من 2 إلى 13 من مشروع جدول أعمال الاجتماع. وحيث إن البنود المتبقية واضحة وغنية عن الشرح، فلم يتم إدراجها في هذه الوثيقة.

من المقرر أن تتوافر التقارير والدراسات التي تُقدّم بشأن كل بند من البنود الواردة في مشروع جدول الأعمال، على الموقع الإلكتروني الخاص بالكومسيك على شبكة الإنترنت ([www.comcec.org](http://www.comcec.org)).

## بنود مشروع جدول الأعمال المفصل

### البند الثاني

#### تقرير حول استراتيجية الكومسيك وتنفيذها

#### - استراتيجية الكومسيك وتنفيذها

تماشياً مع التكليف الصادر عن القمة الاقتصادية للكومسيك، التي عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني 2009 في اسطنبول، تم إعداد استراتيجية الكومسيك تحت الرعاية الكريمة لفخامة الرئيس عبد الله جول، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك. وقد تم اعتماد الاستراتيجية من قبل الجلسة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في مكة المكرمة، بالمملكة العربية السعودية في 14-15 أغسطس/آب 2012. وفي الدورة الثامنة والعشرين للكومسيك التي انعقدت في 8-11 أكتوبر/تشرين الأول، 2012، في اسطنبول، بالجمهورية التركية، تم إطلاق الاستراتيجية بشكل رسمي.

تقوم استراتيجية الكومسيك على ثلاثة مبادئ؛ ألا وهي تعزيز القدرة على التنقل، وترسيخ التضامن، والنهوض بالحوكمة حيث توجه هذه المبادئ جهود التعاون التي تبذلها الكومسيك في مجالات التعاون، ألا وهي: التجارة، والنقل، والاتصالات، والسياحة، والزراعة، والتخفيف من حدة الفقر، والتمويل. وتقدم الاستراتيجية آلية تنفيذ واضحة المعالم. وتعتبر آلية فرق العمل هي الأداة الأولى من أدوات تفعيلها؛ حيث تضمن الاستراتيجية المشاركة الفاعلة والمباشرة لخبراء الدول الأعضاء في مجالات التعاون التي تتم تحت مظلة الكومسيك، وذلك من خلال عقد اجتماعات منتظمة لفرق الخبراء في كافة مجالات التعاون. وتهدف فرق العمل إلى تقديم ونشر العلوم والمعارف وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة، كما تعمل على توفير مناخ مناسب لتحقيق الفهم المشترك وتقريب السياسات فيما بين الدول الأعضاء وذلك لمواجهة مشكلاتها المشتركة في مجال التنمية.

أما الأداة الثانية من أدوات تنفيذ استراتيجية الكومسيك فهي إدارة دورة المشروع، حيث تقدم الاستراتيجية دورة فاعلة لإدارة المشروع تتيح للدول الأعضاء المشاركة في فرق العمل تقديم مشروعات يتم تمويلها عن طريق المنح التي يقدمها مكتب تنسيق الكومسيك.

وقد بدأت بالفعل مرحلة تنفيذ استراتيجية الكومسيك. وقد رفع فخامة الرئيس عبد الله جول، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، تقريراً شاملاً أمام الدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، الذي انعقد في 6-7 فبراير/شباط 2013 في القاهرة، حول التقدم الذي تم إحرازه تحت مظلة الكومسيك منذ الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة. وفي هذا الإطار، أبلغ فخامة الرئيس عبد الله جول القمة بأن استراتيجية الكومسيك باتت الآن فاعلة. كما عرض فخامته ملخصاً تفصيلياً حول الإعدادات التي تم اتخاذها بغية تنفيذ استراتيجية الكومسيك. فضلاً عن ذلك، تم إطلاع الاجتماع التاسع والعشرين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، التي انعقدت في 14-15 مايو/أيار 2013 في أنقرة، بإجراءات تنفيذ الاستراتيجية. وقد رحبت اللجنة بدخول الاستراتيجية حيز التنفيذ، ودعت الدول الأعضاء إلى السعي نحو تنفيذها بما يتماشى مع الآليات المتاحة، كما طلبت من المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي توفير الدعم الكامل لتنفيذ الاستراتيجية.

وفي إطار تنفيذ استراتيجية الكومسيك، انعقدت بنجاح الاجتماعات الأولى لفرق العمل في خمسة مجالات من مجالات التعاون، وذلك في النصف الأول من عام 2013. وفي هذا الصدد، انعقدت الاجتماعات التالية:

- الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالنقل والاتصالات في 28 مارس/آذار 2013، في أنقرة، تحت عنوان "آليات البنية التحتية للنقل: الشراكات فيما بين القطاعين العام والخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".
- الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالسياحة في 25 أبريل/نيسان 2013، في أنقرة،

تحت عنوان "اتجاه جديد في تنمية السياحة المستدامة: السياحة المجتمعية في منطقة الكومسيك".

- الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالزراعة في 6 يونيو/حزيران 2013، في أنقرة، تحت عنوان "زيادة الإنتاج الزراعي في منطقة الكومسيك: تحسين قدرات الري".
- الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالتجارة في 20 يونيو/حزيران 2013، في أنقرة، تحت عنوان "تعزيز صادرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: دور منظمات تشجيع التجارة".
- الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر في 27 يونيو/حزيران 2013، في أنقرة، تحت عنوان "تعزيز القدرة الإنتاجية للفقراء في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال النهوض برأس المال البشري".

وقد تكلفت الاجتماعات الأولى لفريق العمل بالنجاح، وذلك بمشاركة خبراء الدول الأعضاء، وممثلي المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، والمنظمات الدولية، وممثلي القطاع الخاص. وقد عرض كل فريق من فرق العمل نظرة عامة حول قطاعه ذي الصلة في منطقة الكومسيك (مثل تقرير آفاق السياحة للكومسيك)، كما تم إعداد دراسة تحليلية حول الموضوعات ذات الصلة باجتماعات فرق العمل. وأثناء انعقاد الاجتماعات، قام المشاركون بتقديم عروض، وإجراء مناقشات عميقة حول الموضوعات المختارة، كما عينوا التحديات التي تواجه الدول الأعضاء، وتبادلوا خبراتهم وأفضل الممارسات لديهم في المجال. وتم نشر النتائج التي خلص إليها كل اجتماع من اجتماعات فرق العمل مع الوثائق المصاحبة له تحت عنوان "فعاليات" (مثل: فعاليات الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالتجارة). ويمكن الاطلاع على العروض والوثائق ذات الصلة على الموقع الإلكتروني الخاص بالكومسيك ([www.comcec.org](http://www.comcec.org)).

وقد انعقدت بنجاح الاجتماعات الثانية لفريق العمل في مجالات التعاون الثلاثة في أكتوبر/ تشرين الأول 2013، وفي هذا الإطار؛

- انعقد الاجتماع الثاني لفريق العمل المعني بالسياحة في 3 أكتوبر/تشرين الأول 2013، في أنقرة، تحت عنوان "تطوير المنتجات السياحية واستراتيجيات السوق في منطقة الكومسيك".
- انعقد الاجتماع الثاني لفريق العمل المعني بالنقل في 8 أكتوبر/تشرين الأول 2013، في أنقرة، تحت عنوان "تطوير نقل البضائع متعدد الوسائط بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: المفاهيم الأساسية وأحدث التوجهات".
- انعقد الاجتماع الثاني لفريق العمل المعني بالتجارة في 31 أكتوبر/تشرين الأول 2013، في أنقرة، تحت عنوان "تحسين طرق حصول المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تمويل تجاري في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

أما الاجتماعات المتبقية لفرق العمل، فمن المقرر أن تتعقد على النحو التالي:

- الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالتمويل في 12 ديسمبر/كانون الأول 2013، في أنقرة، تحت عنوان "زيادة التدفقات الرأسمالية بين الدول الأعضاء في الكومسيك".
- الاجتماع الثاني لفريق العمل المعني بالزراعة في 19 ديسمبر/كانون الأول 2013، في أنقرة، تحت عنوان "تشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في منطقة الكومسيك من أجل زيادة الإنتاج الزراعي".
- الاجتماع الثاني لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر في 26 ديسمبر/كانون الأول 2013، في أنقرة، تحت عنوان "استهداف آليات نظم شبكات الأمان الاجتماعي في منطقة الكومسيك".

أما آلية التنفيذ الثانية للاستراتيجية، فهي عملية إدارة دورة المشروع. وبغية إخطار نقاط الاتصال الخاصة بفرق العمل التابعة للكومسيك بتفاصيل الوثائق والعمليات اللازمة لتقديم مشروعات، نظم مكتب تنسيق الكومسيك دورتي تدريب حول تمويل مشروعات الكومسيك

الجديدة. وقد انعقدت دورة التدريب الأولى في 19-20 أغسطس/آب 2013، في أنقرة، بالجمهورية التركية، والثانية في 29 أغسطس/آب 2013، في داكار بالسنغال، وكانت لدول غرب إفريقيا الأعضاء. وقد اتاحت للمشاركين أثناء دورتي التدريب فرصة التدريب على إعداد المشروعات.

وفي ظل الآلية الجديدة لإدارة دورة المشروع، تم توجيه الدعوة الأولى إلى تقديم المشروعات في 2 سبتمبر/أيلول، 2013. وأثناء فترة تقديم المشروعات، من المتوقع أن تتقدم الدول الأعضاء المسجلة في فرق العمل بطرح مقترحات لمشروعات تتماشى مع أهداف استراتيجية الكومسيك، وذلك إما إلكترونياً، من خلال الموقع الإلكتروني للكومسيك، أو كتابة، من خلال وزارة الخارجية بالدولة ذات الصلة. وأخر موعد للتقدم بمقترحات المشروعات هو 1 نوفمبر/تشرين الثاني، 2013 للمقترحات المكتوبة. وترد الوثائق ذات الصلة على الموقع الإلكتروني للكومسيك ([www.comcec.org](http://www.comcec.org)).

فضلاً عن ذلك، من شأن تعاون المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي التي تعمل في مجال الاقتصاد أن يكون له أهمية خاصة نحو تحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك. وفي هذا الصدد، أبلغت المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي مكتب تنسيق الكومسيك بقوائم أنشطتها التي تتسق وأهداف استراتيجية الكومسيك، ونتائج المرتقبة، وذلك بما يتماشى مع القرارات ذات الصلة التي خلص إليها الاجتماع الثاني والعشرين للجنة الدورة، الذي انعقد في 13 مايو/أيار، 2013، في أنقرة على هامش الاجتماع التاسع والعشرين للجنة المتابعة. وفي هذا المضمار، تم تنظيم العديد من الأنشطة التي من شأنها أن تحقق أهداف استراتيجية الكومسيك.

الإجراءات المطلوبة: يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الدورة على استراتيجية الكومسيك وتنفيذها.

التقرير المرحلي السنوي للكومسيك في رمز الوثيقة (1) OIC/COMCEC/29-13/D(1)



## - التقرير الصادر عن الاجتماع التاسع والعشرين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

انعقد الاجتماع التاسع والعشرون للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك في 14-15 مايو/أيار، 2013 في أنقرة، بالجمهورية التركية. واستعرض الاجتماع عملية تنفيذ البرامج والمشروعات المدرجة على جدول أعمال الكومسيك، كما أعد التوصيات اللازمة للدورة التاسعة والعشرين للكومسيك.

الإجراءات المطلوبة: يقوم مقرر لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك بإخطار الدورة التاسعة والعشرين للكومسيك بالتوصيات التي خلص إليها اجتماع لجنة المتابعة.

### البند الثالث

#### تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي

ترفع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تقارير استعراض بشكل منتظم حول تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي تم اعتماده خلال الجلسة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي في عام 2005.

وقد طلبت الكومسيك في دورتها الثامنة والعشرين من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلقاء الضوء، في تقرير الاستعراض الخاص بها، على التحديات التي تواجه برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي، وكذا على التقدم الذي تم إحرازه في هذا الصدد.

وقد ناقش الاجتماع التاسع والعشرون للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك عملية تنفيذ برنامج العمل العشري، وأقرت اللجنة التقدم الذي تم إحرازه في هذا الصدد، كما طلبت من الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي مضاعفة الجهود المبذولة نحو تحقيق أهداف برنامج العمل العشري.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقوم الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بإخطار

الكومسيك في دورتها التاسعة والعشرين بالتقدم الذي تم إحرازه في تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي.

## البند الرابع

### المستجدات الاقتصادية العالمية

مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

- التقرير الاقتصادي السنوي حول الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

يقوم مركز أنقرة، في ضوء القرار ذي الصلة الذي اتخذته الكومسيك في دورتها الثانية عشرة، بإعداد تقارير سنوية بشأن أحدث التطورات الاقتصادية التي تطرأ على الساحة العالمية وانعكاساتها على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ويقوم بتقديمها إلى الكومسيك في دوراتها السنوية.

ويقدم مركز أنقرة، من خلال التقارير الاقتصادية السنوية، شرحاً موجزاً للمستجدات الاقتصادية والمالية التي تطرأ على الساحتين العالمية والإقليمية، كما يقدم للدول الأعضاء بعض التوصيات الخاصة بالسياسات.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يرفع مركز أنقرة تقريراً حول المستجدات الاقتصادية العالمية يضم بعض التوصيات الخاصة بالسياسات. وعلى الدول الأعضاء أن تتبادل وجهات النظر، والمقترحات، والتوقعات في هذا الصدد، فضلاً عن تبادل الخبرات فيما يتعلق بأحدث المستجدات على الساحتين الاقتصادية والمالية.

## البند الخامس

توسيع نطاق التجارة البينية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

التجارة هي أحد أهم مجالات التعاون الواردة في استراتيجية الكومسيك، ويمكن أن تكون محركاً لعجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في منطقة الكومسيك إذا ما تم استغلالها الاستغلال الأمثل. وفي إطار تنفيذ استراتيجية الكومسيك، انعقد الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالتجارة في 20 يونيو/حزيران، 2013 في أنقرة، تحت عنوان "تشجيع صادرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وقد حضر الاجتماع ممثلون من 19 دولة من الدولة الأعضاء المسجلة في فريق العمل المعني بالتجارة، وكذا من المركز الإسلامي لتنمية التجارة، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومركز التجارة الدولية. وقد تبادل ممثلو الدول الأعضاء الخبرات، والانجازات، والتحديات التي اكتسبوها، وحققوها، وواجهوها في تشجيع صادرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة داخل بلدانهم. وقد أخذ الاجتماع في الاعتبار بعض الدراسات التي كلف مكتب تنسيق الكومسيك منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بها، ألا وهي: "تشجيع صادرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" التي كلف مكتب تنسيق الكومسيك منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بها، وكذا "تقرير آفاق التجارة للكومسيك لعام 2013" الذي أعده مكتب تنسيق الكومسيك. وقد نشر مكتب تنسيق الكومسيك النتائج التي خلص إليها الاجتماع تحت عنوان "فعاليات الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالتجارة". وكافة المنشورات والعروض متاحة على الموقع الإلكتروني للكومسيك

[http://www.comcec.org/EN\\_YE/icerik.aspx?iid=244](http://www.comcec.org/EN_YE/icerik.aspx?iid=244)

وقد انعقد الاجتماع الثاني لفريق العمل العني بالتجارة في 31 أكتوبر/تشرين الأول، 2013 في أنقرة، تحت عنوان "تحسين طرق حصول المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تمويل تجاري في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وحضر الاجتماع ممثلو 15 دولة من الدول الأعضاء التي سجلت بالفعل اسمها في فريق العمل المعني بالتجارة، وممثلو مكتب تنسيق الكومسيك، والبنك الإسلامي للتنمية، ومؤسسة التمويل الدولي، ومركز التجارة الدولية، وأوبوس أدفايزري إنترناشونال OPUS Advisory International - وهي شركة من الشركات الاستشارية الخاصة. وبغية إثراء المشاورات، عرض مكتب تنسيق الكومسيك دراسة

تحليلية حول موضوع الاجتماع. وأبرزت العروض والمشاورات التي تخللت الاجتماع الأهمية الشديدة لحصول المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تمويل تجاري ميسور من أجل انخراطها في التجارة الدولية. وسينشر مكتب تنسيق الكومسيك ما تمخض عنه الاجتماع من نتائج، تحت اسم "محضر الاجتماع الثاني لفريق العمل المعني بالتجارة". تتوافر كل المنشورات والعروض على الموقع الإلكتروني للكومسيك ([www.comcec.org](http://www.comcec.org))

فضلاً عن ذلك، هناك العديد من البرامج والمشروعات المهمة المدرجة على جدول أعمال الكومسيك، بغية تعزيز مستوى التعاون التجاري فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال التجارة. ومن بين البرامج والأنشطة الجاري تنفيذها: نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمعارض التجارية الإسلامية، والخريطة الاسترشادية الخاصة بتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمساعدة الفنية المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، وأنشطة تمويل التجارة، والأنشطة ذات الصلة بالتجارة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، وتدارس أهمية إنشاء آلية للتحكيم.

(نبذة مقدمة من مكتب تنسيق الكومسيك حول التعاون في مجال التجارة. رمز الوثيقة : OIC/COMCEC/29-13 (D(6)).

### - نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

تعد اتفاقية نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أهم مشروعات الكومسيك التي تهدف إلى تعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في المنظمة. وتقوم الاتفاقية على ثلاث اتفاقيات، ألا وهي: اتفاقية الإطار، وبروتوكول خطة التعريف التفضيلية الخاصة بنظام الأفضليات التجارية (بريتاس)، وقواعد المنشأ.

وقد دخلت اتفاقية الإطار، التي ترسي القواعد والمبادئ العامة للتفاوض على إنشاء اتفاقية نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، حيز النفاذ

في عام 2002. أما بروتوكول خطة التعريفية التفضيلية الخاصة بنظام الأفضليات التجارية (بريتاس)، الذي يُعد مُكملاً لاتفاقية الإطار من خلال وضعه لنسب التخفيض الملموسة في التعريفات الجمركية، فقد دخل حيز النفاذ في فبراير/شباط 2010. وبالنسبة لقواعد المنشأ التي سَتُطبَّق من أجل تحديد منشأ المنتجات المؤهلة للحصول على امتيازات تفضيلية بموجب نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، فقد دخلت حيز النفاذ في أغسطس/آب 2011، ومن ثم، اكتمل الأساس القانوني للنظام.

ومنذ انعقاد الدورة الثامنة والعشرين للكمسيك، وقَّعت كل من بنين وموريتانيا على اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الثلاثة، كما وقَّعت كل من السودان، وكوت ديفوار، والنيجر على قواعد المنشأ وبروتوكول خطة التعريفية التفضيلية الخاصة بنظام الأفضليات التجارية (بريتاس). وقد استكملت المغرب عملية التصديق على قواعد المنشأ وبريتاس، وصادقت جمهورية إيران الإسلامية على قواعد المنشأ، وصادقت جامبيا على بروتوكول خطة التعريفية التفضيلية الخاصة بنظام الأفضليات التجارية (بريتاس)، وصادقت كل من الكويت وجيبوتي على اتفاقية الإطار.

بالإضافة إلى ذلك، قام المركز الإسلامي لتنمية التجارة بتنظيم ندوة تدريبية حول نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في 17-19 مارس/آذار 2013 في جمهورية العراق.

وحتى يدخل نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حيز النفاذ، يجب أن تقوم عشر دول، على الأقل، من الدول الأعضاء باستكمال عملية المصادقة على الاتفاقيات الخاصة بنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتقديم قوائم الامتيازات الخاصة بها في الوقت نفسه. إلا أن عدد الدول الأعضاء التي استوفت الشرطين يبلغ، في الوقت الحالي، تسع دول. وعندما يبلغ هذا العدد عشر دول، سوف تدخل اتفاقية نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حيز النفاذ. وفي هذا الصدد، طلبت الكومسيك مجدداً، خلال دورتها

الثامنة والعشرين، ولجنة المتابعة المنبثقة عنها التاسعة والعشرين، من الدول الأعضاء التي استكملت عملية المصادقة على اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أن تقدم قوائم الامتيازات الخاصة بها للأمانة العامة للجنة المفاوضات التجارية بـغية تفعيل هذا النظام.

الإجراءات المطلوبة: يقوم مكتب تنسيق الكومسيك، بالنيابة عن الأمانة العامة للجنة المفاوضات التجارية، بإطلاع الدورة التاسعة والعشرين للكومسيك على التقدم الذي تم إحرازه فيما يتعلق بتفعيل نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

#### أسئلة مطروحة للنقاش:

(1) إن تنفيذ نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بشكل ناجح سيكون له أكبر الأثر في زيادة حركة البضائع بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. فما هي التدابير، بالإضافة للجهود الحالية، التي يمكن اتخاذها من أجل الإسراع بتطبيق هذا النظام، وكذا لجذب عدد أكبر من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للمشاركة فيه؟

#### - المعارض التجارية الإسلامية

يقوم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بتنظيم المعارض التجارية الإسلامية مرة كل عامين في إحدى البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك بهدف تشجيع التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في المنظمة. وقد نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة حتى الآن 13 معرضاً تجارياً إسلامياً. وانعقد المعرض التجاري الإسلامي الثالث عشر في 24-29 أبريل/نيسان 2011 في الشارقة، بدولة الإمارات العربية المتحدة. انعقد المعرض التجاري الإسلامي الرابع عشر في 28 أكتوبر/تشرين الأول - 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2013، في طهران.

وبالإضافة إلى المعارض التجارية الإسلامية، يقوم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بتنظيم معارض أخرى أيضاً حسب القطاعات في العديد من الدول الأعضاء. وفي هذا الصدد فقد انعقد معرض الشرق الأوسط الأول للأغذية الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي في 10-12 ديسمبر/كانون الأول 2012، في الشارقة، بالإمارات العربية المتحدة. وقد انعقد كذلك المعرض التجاري الأول لمنظمة التعاون الإسلامي حول الحرف اليدوية، في 11-14 أبريل/نيسان 2013، في الدار البيضاء، بالمملكة المغربية. كما انعقد المعرض الأول للأثاث، والديكور والأجهزة الكهربائية المنزلية في 12-16 مايو/أيار، 2013، في المدينة المنورة، بالمملكة العربية السعودية، والمعرض السادس لصناعات الأنشطة الزراعية التجارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في 13-16 مايو/أيار، 2013، في مسقط، بسلطنة عمان.

ومن المقرر أن يعقد المعرض الثاني للأغذية الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي في 16-18 ديسمبر/كانون الأول 2013، في الشارقة، بالإمارات العربية المتحدة.

وقد ناقش الاجتماع التاسع والعشرين للجنة المتابعة أحدث التطورات التي تتعلق بالمعارض التجارية، وطلب من المركز الإسلامي لتنمية التجارة عقد المزيد من المعارض حسب القطاعات، وكذا الاستمرار في الاستفادة من الخبرات في هذه الأنشطة. كما طلبت اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة بحث سبل وطرق جديدة للارتقاء بمستوى معارضها التجارية، وذلك بالاشتراك مع الهيئات ذات الصلة داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بغية جذب الزوار لهذه المعارض من شتى أنحاء العالم.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقوم المركز الإسلامي لتنمية التجارة برفع تقرير حول المستجدات الأخيرة التي طرأت على المعارض التجارية الإسلامية أمام الدورة التاسعة والعشرين للكومسيك.

أسئلة مطروحة للنقاش:

(1) في ضوء احتياجات الدول الأعضاء وقدراتها، ما هي القطاعات التي يجب إعطاؤها الأولوية في المعارض التجارية الإسلامية؟

**- الخريطة الاسترشادية الخاصة بتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي**

اعتمدت الكومسيك في دورتها الرابعة والعشرين الخريطة الاسترشادية لتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ووفقاً للقرارات ذات الصلة، تم تشكيل الفريق الاستشاري، باعتباره فريقاً خاصاً يتكون من المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، لمتابعة تنفيذ البرنامج التنفيذي للخريطة الاسترشادية بهدف الوصول إلى نسبة الـ 20% المستهدفة للتجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بحلول عام 2015، وكذا لتقديم التوصيات أمام اجتماعات لجنة المتابعة ودورات الكومسيك.

عقدت المجموعة الاستشارية خمسة اجتماعات حتى الآن، حيث عُقد الاجتماع الأخير في 27-28 فبراير/شباط 2013، في الدار البيضاء، بالمملكة المغربية، كما عُقد منتدى منظمة التعاون الإسلامي رفيع المستوى حول تيسير التجارة والنافذة الواحدة في الدار البيضاء في 25-26 فبراير/شباط 2013، وذلك قبيل انعقاد الاجتماع الخامس للفريق الاستشاري.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقوم المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بوصفه المنسق المسئول عن البرنامج التنفيذي للخريطة الاسترشادية، برفع تقرير حول الوضع الذي وصلت إليه عملية تنفيذ الخريطة الاسترشادية إلى الدورة التاسعة والعشرين للكومسيك.

أسئلة مطروحة للنقاش:

(1) لاستكمال الجهود المبذولة حسب خارطة الطريق، هل تنتهج بلادك سياسات وبرامج محددة لتشجيع التجارة مع باقي الدول الأعضاء؟



## - المساعدة الفنية المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية

تشجع الكومسيك الدول الأعضاء على الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية حتى تتمكن من الانتفاع من نظام التجارة الدولية على أساس من العدل والإنصاف. وتحقيقاً لهذا الهدف، يقوم كل من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، بتنظيم دورات تدريبية، وندوات، وورش عمل تتعلق بالمسائل ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية بما يعود بالنفع على الدول الأعضاء.

وفي هذا الإطار، قام المركز الإسلامي لتنمية التجارة بتنظيم ندوة تدريبية حول المسائل المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية وبانضمام الدول الأعضاء إليها" في الفترة من 17-19 مارس/آذار 2013 في بغداد، بجمهورية العراق. فضلاً عن ذلك، انضمت جمهورية طاجيكستان رسمياً إلى منظمة التجارة العالمية في ديسمبر/كانون الأول، 2012.

وفيما يخص المساعدات الفنية المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، فقد أهاب الاجتماع التاسع والعشرون للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك بكل من البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة الاستمرار في توفير الدعم الفني للدول الأعضاء في هذا الصدد، كما رحب بانضمام جمهورية طاجيكستان إلى منظمة التجارة العالمية.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقوم كل من البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة برفع تقارير حول أنشطتهما في هذا المجال أمام الدورة التاسعة والعشرين للكومسيك.

### أسئلة مطروحة للنقاش:

(1) ما هي التحديات التي تواجهها بلادك في تطبيق شروط منظمة التجارة العالمية، أو في الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية؟ وفي هذا الإطار، ما هي احتياجات بلادك من حيث مقتضيات المساعدة الفنية فيما يتصل بالمسائل المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية؟

## – الأنشطة المتعلقة بتمويل التجارة

إن الحصول على تمويل بأسعار ميسورة من العوامل الأساسية لدخول رجال الأعمال في علاقات تجارية دولية. وفي هذا الصدد، أطلقت الكومسيك برنامج تمويل الصادرات، الذي كان تحت إدارة البنك الإسلامي للتنمية، من أجل تعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وفي الأساس، كان البنك الإسلامي للتنمية يقوم بأنشطة التمويل التجاري تحت مظلة برنامج تمويل الصادرات، وذلك حتى يتم تفعيل نشاط المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ضمن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية. ومنذ أن تم تفعيل نشاط المؤسسة، أُدرجت كافة الموضوعات ذات الصلة بالتمويل التجاري تحت مظلة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ضمن نشاط المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة. وبالإضافة إلى ذلك، تم تأسيس المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات تحت مظلة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والتي من شأنها تأمين ائتمانات للصادرات بهدف التخفيف من المخاطر التي يتعرض لها التجار، وذلك بما يتماشى مع القرار الذي خلصت إليه الكومسيك.

وترفع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقارير دورية حول أنشطتها ذات الصلة بتمويل التجارة أمام اجتماعات لجنة المتابعة ودورات الكومسيك.

الإجراءات المطلوبة : من المتوقع أن تقوم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية برفع تقرير حول أنشطتها الخاصة بتمويل التجارة وتأمين مخاطر ائتمان الصادرات إلى لجنة الدورة التاسعة والعشرين للكومسيك.

### أسئلة مطروحة للنقاش:

(1) ما هي آليات تمويل التجارة المطبقة في بلادك؟ وهل لدى بلادك سياسات/ برامج محددة من أجل أن يحقق مجتمع الأعمال الاستفادة المثلى من خدمات تمويل التجارة التي تقدمها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة؟

## - الأنشطة ذات الصلة بالتجارة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية

معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية هو أحد المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي المسؤولة عن وضع معايير بين دول منظمة التعاون الإسلامي. ويهدف المعهد إلى تحقيق التجانس بين معايير الدول الأعضاء وإلى إلغاء العوائق الفنية لتعزيز التجارة فيما بين الدول الأعضاء.

وقد قام معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، تماشياً مع المهمة المنوطة به، بتكثيف جهود وأنشطة التعاون. وقد تم مؤخراً تشكيل ثنائي لجان فنية تحت مظلة معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية لتتولى قضايا عدة، من بينها الأغذية الحلال والمواقع الخدمية. وقد عُقد منتدى معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية 2012 في 8-9 نوفمبر/تشرين الثاني 2012، في أنطاليا، بالجمهورية التركية، وذلك بهدف زيادة وعي الدول الأعضاء بأنشطة معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية. فضلاً عن ذلك، تم تنظيم ورشة عمل حول "بناء وتعزيز القدرات بشأن التوحيد القياسي والمعايير والاعتماد في أقل الدول الأعضاء نمواً في منظمة التعاون الإسلامي" في 7-10 مايو/أيار، 2013، في اسطنبول.

وقد أبدت الدول الأعضاء اهتماماً متزايداً بمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية حيث ارتفع عدد الأعضاء ليصل إلى 23 دولة في سبتمبر/أيلول 2013.

الإجراءات المطلوبة: من المقرر أن تخطر الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية الدورة بالمستجدات الأخيرة التي طرأت على الأنشطة ذات الصلة بالتجارة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية.

### أسئلة مطروحة للنقاش:

(1) نجح معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في استكمال مرحلة إضفاء

الصبغة المؤسسية عليه، وقام بإنشاء ثنائي لجان فنية للاضطلاع بمهمته. ما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحقيق مزيد من الظهور لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، وخدماته، في الدول الأعضاء؟

### - آلية التحكيم

بما يتماشى مع القرار ذي الصلة للدورة السادسة والعشرين للكمسيك، أعدت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات) دراسة حول مدى جدوى وضع آلية للتحكيم، مع الأخذ في الاعتبار الآليات القائمة، ورفعها إلى الكومسيك في دورتها السابعة والعشرين. وبما يتماشى مع القرارات ذات الصلة التي خلصت إليها الدورة السابعة والعشرين للكمسيك، تم توزيع هذه الدراسة على الدول الأعضاء للاستفادة من وجهات نظرها. وقد طلبت الكومسيك مجدداً، في دورتها الثامنة والعشرين، من الدول الأعضاء التي لم ترسل بعد آراءها حول الدراسة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تبادر بذلك في أقرب وقت ممكن.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقوم الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بإطلاع الدورة التاسعة والعشرين للكمسيك على آراء الدول الأعضاء وتعليقاتها حول الدراسة التي أعدتها مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات).

### البند السادس

#### النهوض بوسائل النقل والاتصالات

تولي الكومسيك أهمية قصوى إلى توطيد أواصر التعاون في قطاع النقل بين الدول الأعضاء. وقد قررت القمة الاقتصادية للكمسيك، التي انعقدت في 2009، أن قطاع النقل يعد أحد القطاعات الثلاثة ذات الأولوية، كما عرفت استراتيجية الكومسيك مجال النقل والاتصالات

باعتباره أحد مجالات التعاون.

وفي إطار تنفيذ استراتيجية الكومسيك، عقد الاجتماع الأول لفريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات في 28 مارس/آذار، 2013، في أنقرة، تركيا تحت عنوان " آليات البنية التحتية للنقل: الشراكات فيما بين القطاعين العام والخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وقد ضم الاجتماع خبراء في المجالات ذات الصلة من 13 دولة من الدول الأعضاء والتي أعلنت عن نقاط الاتصال الخاصة بها فيما يتعلق بفريق العمل المعني بالنقل، كما حضر الاجتماع ممثلو القطاع الخاص والمؤسسات الدولية والمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة. وقد تبادل ممثلو الدول الأعضاء الخبرات، والإنجازات، والتحديات في تنفيذ مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال النقل داخل بلدانهم. وقد أخذ الاجتماع في الاعتبار الدراسات، ألا وهي: "سد الفجوات: التحديات التي تواجه تنفيذ الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال النقل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" التي كلف مكتب تنسيق الكومسيك بإعدادها، وكذا "تقرير آفاق النقل للكومسيك لعام 2013" الذي أعده مكتب تنسيق الكومسيك. وقد نشر مكتب تنسيق الكومسيك النتائج التي خلص إليها الاجتماع تحت عنوان "فعاليات الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالنقل". وكافة المنشورات والعروض متاحة على الموقع الإلكتروني للكومسيك

( [http://www.comcec.org/EN\\_YE/icerik.aspx?iid=2](http://www.comcec.org/EN_YE/icerik.aspx?iid=2) ) 38

وقد انعقد الاجتماع الثاني لفريق العمل المعني بالنقل والاتصالات في 8 أكتوبر/تشرين الأول، 2013، في أنقرة، تحت عنوان "تطوير نقل البضائع متعدد الوسائط بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: المفاهيم الأساسية وأحدث التوجهات". وحضر الاجتماع ممثلو 14 دولة من الدول الأعضاء التي أبلغت عن نقاط اتصالها بفريق العمل المعني بالنقل، ومكتب تنسيق الكومسيك، الاتحاد الدولي لمقدمي خدمات الشحن واللوجستيات، والاتحاد الدولي لشركات النقل. وتبادل ممثلو الدول الأعضاء ما اكتسبوه من خبرات، وحققوه من إنجازات،

وواجهوه من تحديات أمام نقل البضائع في بلدانهم. وقام الحاضرون في الاجتماع بالنظر في الدراسات المسماة "الاتجاهات والسياسات العالمية في نقل البضائع متعدد الوسائط"، الذي كلف مكتب تنسيق الكومسيك القيام به، وتقرير الكومسيك "الآفاق المستقبلية للنقل في عام 2013" التي أعدها مكتب تنسيق الكومسيك. وسينشر مكتب تنسيق الكومسيك ما تمخض عنه الاجتماع من نتائج، تحت اسم "محضر الاجتماع الثاني لفريق العمل المعني بالنقل". تتوافر كل المنشورات والعروض على الموقع الإلكتروني للكومسيك ([www.comcec.org](http://www.comcec.org))

الإجراءات المطلوبة: من المقرر أن يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الدورة التاسعة والعشرين للكومسيك على النتائج التي خلص إليها الاجتماع الأول والثاني لفريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات، وكذا على المستجدات الأخيرة التي شهدتها التعاون في هذا المجال.

(نبذة مقدمة من مكتب تنسيق الكومسيك حول التعاون في مجال النقل. رمز الوثيقة:  
(OIC/COMCEC/29-13/D(19)).

### أسئلة مطروحة للنقاش:

- (1) هل يمكن أن تتولى الدول الأعضاء تمويل احتياجاتها من البنية التحتية للنقل من خلال آليات تقليدية للتمويل؟ ما هي الآليات الأخرى المطبقة في بلدك مثل الشراكة بين القطاعين العام والخاص من أجل تمويل مشروعات/ برامج البنية التحتية للنقل؟
- (2) ما هي التحديات الشائعة التي يواجهها نقل البضائع متعدد الوسائط في بلدك؟

## البند السابع

### تتمية قطاع سياحي مستدام وتنافسي

عرّفت القمة الاقتصادية للكموسيك في 2009 قطاع السياحة، باعتباره مصدراً متزايد الأهمية للدخل والوظائف والثروة في العديد من البلدان، على أنه أحد القطاعات ذات الأولوية. وتعرف استراتيجية الكموسيك السياحة أيضا باعتبارها أحد مجالات التعاون الواردة فيها. وفي إطار تفعيل استراتيجية الكموسيك، تشكّل فريق عمل الكموسيك المعني بالسياحة وعقد أول اجتماع له في 25 أبريل/نيسان 2013، في أنقرة، تركيا تحت عنوان "اتجاه جديد في تنمية السياحة المستدامة: السياحة المجتمعية في منطقة الكموسيك." وحضر الاجتماع ممثلو 15 دولة عضو قدمت نقاط اتصالها لفريق العمل المعني بالسياحة، كما حضر الاجتماع المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي وبعض الأكاديميين. تبادل ممثلو الدول الأعضاء خبراتهم وإنجازاتهم والتحديات التي واجهتهم في تنفيذ برامج السياحة المجتمعية في بلدانهم. وقام المشاركون في الاجتماع بالنظر في الدراسات التي كلف مكتب تنسيق الكموسيك بإجرائها، وعنوانها "السياحة المجتمعية: الوصول إلى توازن في محيط الكموسيك"، كما أعد مكتب تنسيق الكموسيك وثيقة باسم "توقعات السياحة في عام 2013". وقام مكتب تنسيق الكموسيك بنشر نتائج الاجتماع في وثيقة باسم "محضر الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالسياحة". جميع النشرات والعروض متوفرة على موقع الكموسيك: [http://www.comcec.org/EN\\_YE/icerik.aspx?iid=239](http://www.comcec.org/EN_YE/icerik.aspx?iid=239).

انعقد الاجتماع الثاني لفريق العمل المعني بالسياحة في 3 أكتوبر/تشرين الأول 2013 في أنقرة، وموضوعه "تطوير المنتجات السياحية واستراتيجيات التسويق في منطقة الكموسيك". وحضر الاجتماع ممثلو 11 دولة من الدول الأعضاء التي أبلغت عن نقاط اتصالها بفريق العمل المعني بالسياحة، وممثلو مكتب تنسيق الكموسيك، ومركز أنقرة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، وبعض ممثلي القطاع الخاص. وجرى إعداد تقرير الكموسيك للآفاق المستقبلية للسياحة ودراسة تحليلية اسمها "تطوير المنتجات السياحية واستراتيجيات التسويق"، حيث وتم تقديمها للاجتماع. ما اكتسبوه من خبرات، وحققوه من إنجازات، وواجهوه من تحديات في مجال تطوير المنتجات السياحية والتسويق في بلدانهم. وجرى طرح بعض التوصيات من أجل تعزيز

التعاون فيما بين البلدان الأعضاء في الكومسيك، في مجال تطوير المنتجات السياحية والتسويق. ومن بين هذه التوصيات، تقديم برامج جوائز تقديرية، وعمل معارض مشتركة، وتطوير منتجات سياحية مشتركة، وتنظيم برامج لتبادل الخبرات المتخصصة، وإعداد قاعدة بيانات مشتركة للمنتجات السياحية فيما بين البلدان الأعضاء. إضافة إلى ذلك، تم نشر محضر الاجتماع الثاني لفريق العمل المعني بالسياحة، الذي يعكس نتائج الاجتماع، وذلك على موقع الكومسيك الإلكتروني ([www.comcec.org](http://www.comcec.org)).

وفيما يتعلق بالأنشطة القائمة في هذا المجال من مجالات التعاون:

- تأسس "منتدى السياحة للقطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك" في عام 2011 ليكون منبراً يجمع ممثلي القطاع الخاص من الدول الأعضاء بصفة منتظمة لمناقشة القضايا التي تحظى باهتمام مشترك في مجال السياحة وطرق معالجتها. وقد عُقد الاجتماع الأول للمنتدى في 7-8 ديسمبر/كانون الأول 2012، في إزمير، بالجمهورية التركية. ومن المخطط أن ينعقد الاجتماع الثاني للمنتدى في 16-17 ديسمبر/كانون الأول 2013 في اسطنبول.
- تم تنظيم المؤتمر الثالث المعني بالسياحة الصحية في الدول الإسلامية في 18-19 ديسمبر/كانون الأول 2012، في مشهد بجمهورية إيران الإسلامية.
- عُقد المعرض السياحي الثاني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في 19-22 مارس/آذار 2013، في القاهرة، بجمهورية مصر العربية.
- انعقد البرنامج التدريبي تحت عنوان "إدارة الفنادق وأعمال وكالات السياحة" في 16-20 أبريل/نيسان 2013 في أنطاليا، بالجمهورية التركية.
- إضافة إلى ذلك، سينعقد الاجتماع الثامن لوزراء السياحة في 3-5 ديسمبر/كانون الأول 2013 في بانجول، بجامبيا.



الإجراءات المطلوبة: من المقرر أن يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع دورة الكومسيك على النتائج التي خلص إليها الاجتماعان الأول والثاني لفريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة، وكذا المستجدات الأخيرة على الأنشطة القائمة الخاصة بالتعاون في مجال السياحة تحت مظلة الكومسيك.

(نبذة مقدمة من مكتب تنسيق الكومسيك حول التعاون في مجال السياحة في. رمز الوثيقة: (OIC/COMCEC/29-13/D(22)).

### أسئلة مطروحة للنقاش:

- 1) كيف يمكننا تحقيق الاستفادة المثلى من منتدى السياحة للقطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك، وكيف نضمن المشاركة الفاعلة من جانب القطاع الخاص في مثل ذلك المنتدى؟
- 2) ما دور المعارض السياحية في تنشيط السياحة فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وكيف يمكن تحسين كفاءتها؟
- 3) ما هي خبرات بلادك في مجال السياحة المجتمعية؟ وهل ترى السياحة المجتمعية أداة فاعلة في النهوض بالتنمية الريفية والتخفيف من حدة الفقر؟
- 4) ما أنواع المنتجات السياحية المستحدثة في بلادك؟ ما العوامل الرئيسية التي أدت إلى نجاح تلك المنتجات؟

## البند الثامن

### زيادة إنتاجية القطاع الزراعي واستدامة الأمن الغذائي

يحتل التعاون في مجال الزراعة مكانة هامة على جدول أعمال الكومسيك. وقد قررت القمة الاقتصادية للكومسيك التي انعقدت في 2009 أن التعاون في هذا المجال يعد من الأولويات، كما عرفت استراتيجية الكومسيك الزراعة باعتبارها أحد مجالات التعاون الرئيسية للكومسيك.

في إطار تفعيل استراتيجية الكومسيك، سوف ينعقد الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالزراعة في 6 يونيو/حزيران 2013 في أنقرة، بالجمهورية التركية، وموضوعه: "زيادة الإنتاجية الزراعية في منطقة الكومسيك: تعزيز قدرات الري". وحضر الاجتماع ممثلو 13 دولة من الدول الأعضاء التي قدمت نقاط اتصالها لفريق العمل المعني بالزراعة، كما حضره ممثلون من مركز أنقرة، والبنك الإسلامي للتنمية. تبادل ممثلو الدول الأعضاء خبراتهم وإنجازاتهم والتحديات التي واجهتهم في إدارة المياه في بلدانهم. وقام المشاركون في الاجتماع بالنظر في الدراسات التي كلف مكتب تنسيق الكومسيك بالقيام بها، والمسماة "زيادة الإنتاجية الزراعية في منطقة الكومسيك: تعزيز قدرات الري"، كما أعد مكتب تنسيق الكومسيك وثيقة باسم "توقعات الكومسيك للزراعة في عام 2013". وقام مكتب تنسيق الكومسيك بنشر نتائج الاجتماع في وثيقة باسم "محضر اجتماع الأول لفريق العمل المعني بالزراعة". جميع النشرات والعروض متوفرة على موقع الكومسيك: [http://www.comcec.org/EN\\_YE/icerik.aspx?iid=241](http://www.comcec.org/EN_YE/icerik.aspx?iid=241).

سوف ينعقد الاجتماع الثاني لفريق العمل المعني بالزراعة في 19 ديسمبر/كانون الأول 2013، وموضوعه "تشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في منطقة الكومسيك من أجل زيادة الإنتاجية الزراعية".

وفيما يتعلق بالأنشطة القائمة في هذا المجال من مجالات التعاون:

- تماشيا مع القرار الصادر عن الدورة الثامنة والعشرين للكومسيك، قامت وزارة الأغذية والزراعة والثروة الحيوانية بالجمهورية التركية، ومكتب تنسيق الكومسيك، بتنظيم ورشة عمل حول "تعزيز قدرات الدول الأعضاء في إنتاج القمح" في 15-16 يناير/كانون الثاني 2013 في إزمير بتركيا.

نتائج ورشة العمل متوفرة على موقع الكومسيك:

[http://www.comcec.org/UserFiles/File/yenisite\\_veyuru\\_ve\\_haberler/EN/COMCEC-Member-States-in-Wheat-Production.pdf](http://www.comcec.org/UserFiles/File/yenisite_veyuru_ve_haberler/EN/COMCEC-Member-States-in-Wheat-Production.pdf)

- قام فريق عمل الكومسيك، الذي تم تأسيسه في 2009 تماشياً مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن القمة الاقتصادية للكومسيك، والدورة الخامسة والعشرين للكومسيك- قام بإعداد مشروع إطار التعاون في مجالات الزراعة، والتنمية الريفية، والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وقدمه أمام الدورة الثامنة والعشرين للكومسيك. وقد رحبت الدورة بمشروع الإطار وطلبت من الدول الأعضاء إبداء آرائها حول هذه الوثيقة. وقد قامت بالفعل بعض الدول الأعضاء بإبداء آرائها حول مشروع الإطار.

- سينعقد المؤتمر الوزاري السابع لمنظمة التعاون الإسلامي المعني بالأمن الغذائي والتنمية الزراعية في عام 2014.

الإجراءات المطلوبة: من المقرر أن يُطلع مكتب تنسيق الكومسيك لجنة المتابعة على أحدث التطورات التي طرأت على ساحة التعاون في هذا المجال.

(نبذة مقدمة من مكتب تنسيق الكومسيك حول الزراعة في رمز الوثيقة: (OIC/COMCEC/29-13/D 26))

### أسئلة مطروحة للنقاش:

- (1) ما هي خبرات بلدك في زيادة الإنتاجية الزراعية، واستدامة الأمن الغذائي؟
- (2) ما هي السياسات/ البرامج التي تطبقها بلدك لتحسين نظم الري؟

## البند التاسع

### تقرير بشأن القضاء على الفقر

لا تزال قضية التخفيف من حدة الفقر تحتل مكانة مهمة على جدول أعمال الكومسيك، وتحددها استراتيجية الكومسيك على أنها أحد مجالات التعاون المعنية بها. وسيقوم فريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر، والذي صاغت استراتيجية الكومسيك تصورها له، بعقد اجتماعه

الأول في 27 يونيو/حزيران 2013 في أنقرة، وذلك بمشاركة ممثلين من 13 دولة من الدول الأعضاء التي أخطرت مكتب تنسيق الكومسيك بنقاط الاتصال الخاصة بها. كما حضر الاجتماع ممثلون عن المؤسسات ذات الصلة بمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الدولية ومنظمات المجتمع المدني. وتبادل ممثلو الدول الأعضاء خبراتهم في تعزيز القدرة الإنتاجية للفقراء، لاسيما سبل تعزيزها من خلال النهوض برأس المال البشري. وقام المشاركون في الاجتماع بالنظر في الدراسات التي كلف مكتب تنسيق الكومسيك بالقيام بها، والمسماة "تعزيز القدرة الإنتاجية للفقراء في البلدان الأعضاء في الكومسيك: النهوض برأس المال البشري"، كما أعد مكتب تنسيق الكومسيك وثيقة باسم "توقعات الكومسيك لقضية الفقر في عام 2013". وقام مكتب تنسيق الكومسيك بنشر نتائج الاجتماع في وثيقة باسم "محضر اجتماع الأول لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر". جميع النشرات والعروض متوافرة على موقع الكومسيك: [.http://www.comcec.org/EN\\_YE/icerik.aspx?iid=245](http://www.comcec.org/EN_YE/icerik.aspx?iid=245)

وسينعقد الاجتماع الثاني لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر في 26 ديسمبر/كانون الأول 2013، وموضوعه "استهداف آليات لأنظمة شبكة الأمان الاجتماعي في منطقة الكومسيك".

كما يبذل كل من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، والبرنامج الخاص لتنمية إفريقيا، وخطة عمل القطن، والبرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، جهوداً تعاونية متواصلة من أجل التصدي لمشكلة الفقر.

(نبذة مقدمة من مكتب تنسيق الكومسيك حول التخفيف من حدة الفقر في رمز الوثيقة:

(Ref: OIC/COMCEC/29-13/D(29))

### - صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية هو صندوق خاص تابع للبنك الإسلامي للتنمية، وتم إطلاقه رسمياً في عام 2007 بهدف تقليص الفقر في منطقة الكومسيك، وذلك بالتركيز على

التنمية البشرية، والزراعة، والتنمية الريفية، والبنية الأساسية، والمشروعات المتناهية الصغر. والصندوق عبارة عن وقف برأس مال أساسي قيمته 10 مليار دولار. اعتمد البنك الإسلامي للتنمية، إلى يومنا هذا، 35 مشروعاً في إطار عمل صندوق التضامن الإسلامي للتنمية. وبلغت القيمة الإجمالية للأموال المخصصة لهذه المشروعات 1,20 مليار دولار،

أما البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا، فهو برنامج خاص آخر تابع للبنك الإسلامي للتنمية، جرى إنشاؤه في عام 2008 بهدف الدفع بعجلة النمو الاقتصادي، وإنعاش الإنتاج الزراعي، وخلق فرص عمل في البلدان الأفريقية الأعضاء. ويبلغ متوسط مستوى التمويل الإجمالي للبرنامج 12 مليار دولار، محدد في 5 سنوات. واعتباراً من أغسطس/آب 2013، اعتمدت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية مبلغ 5 مليار دولار لعدد 480 عملية، حيث قامت بدفع نصف القيمة الإجمالية للمبالغ المعتمدة.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن ترفع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقريراً للجنة المتابعة، في اجتماعها التاسع والعشرين، حول تنفيذ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية إفريقيا.

#### - برنامج القطن الخاص بمنظمة التعاون الإسلامي

في إطار مبادرة القطن التي أطلقتها منظمة التعاون الإسلامي في عام 2005، أعدت الكومسيك خطة عمل القطن الخمسية لمنظمة التعاون الإسلامي (2007-2011) وأقرتها في أثناء انعقاد دورتها الثانية العشرين. ثم قامت بتمديد الخطة لخمس سنوات إضافية (2011-2016)، في أثناء انعقاد دورتها السادسة والعشرين.

وفي إطار خطة عمل القطن، تشكلت لجنة المشروعات واللجنة التسييرية. وتم تعيين البنك الإسلامي للتنمية رئيساً للجنة المشروعات، وتعيين وزارة الجمارك والتجارة التركية رئيساً للجنة التسييرية. وإلى الآن، انعقدت ستة اجتماعات للجنة التسييرية، وأربعة اجتماعات للجنة

المشروعات؛ حيث انعقد اجتماع اللجنة التسييرية في 3 أبريل/نيسان 2013 في أنقرة بالجمهورية التركية.

وفي إطار خطة العمل الخماسية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال القطن، قدمت الدول الأعضاء سبعة وعشرين عرضاً لمشروعاتها إلى البنك الإسلامي للتنمية، وغيره من الجهات المانحة التي يمكن أن تمولها. وإلى الآن، جرى تنفيذ مشروعين. كما اعتمدت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تمويل ستة مشروعات، في حين تخضع المشروعات المتبقية للدراسة.

وطلبت الكومسيك، في دورتها الثامنة والعشرين، إلى مجموعة البنك الإسلامي للتنمية أن تنتهي من النظر في المشروعات التي تم تقديمها بالفعل للحصول على دعم مالي. وكررت الكومسيك، في اجتماع لجنة المتابعة التاسع والعشرين، طلبها إلى مجموعة البنك الإسلامي للتنمية لرفع تقارير سير العمل المنتظمة - في أثناء انعقاد اجتماعات الكومسيك - بشأن موقف المشروعات التي يُنظر فيها من أجل الحصول على تمويل.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقوم وزارة الجمارك والتجارة التركية، بوصفها رئيساً للجنة التسييرية، والبنك الإسلامي للتنمية، بوصفه رئيساً للجنة المشروعات، برفع تقرير حول الوضع الراهن لعملية تنفيذ خطة العمل.

#### - البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

بادر مركز أنقرة بإنشاء البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في عام 2009، بغية تحسين مستوى جودة التعليم والتدريب المهني في الدول الأعضاء.

وانطلقت ثلاثة برامج لبناء القدرات في إطار البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ وهي: برنامج بناء القدرات في مجال الزراعة، وبرنامج

بناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبرنامج بناء القدرات في مجال التخفيف من حدة الفقر.

قامت اللجنة الاستشارية للرصد، التابعة للبرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والتي ترصد الوضع التنفيذي للمشروعات والبرامج ذات الصلة- قامت بعقد اجتماعها الرابع في 26-28 نوفمبر/تشرين الثاني 2012، في ياوندي بجمهورية الكاميرون.

إضافةً إلى ذلك، يجري البنك الإسلامي للتنمية ومركز أنقرة دراسة عنوانها "إدارة الكوارث الطبيعية والصراعات في دول منظمة التعاون الإسلامي". وقد قاما بإطلاع لجنة المتابعة، في أثناء انعقاد اجتماعها التاسع والعشرين، على هذه الدراسة. وفي اجتماع لجنة المتابعة التاسع والعشرين، أحيطت اللجنة علماً مع التقدير بما بذله مركز أنقرة ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية من جهود ترمي إلى الانتهاء من الدراسة المشار إليها والتي سيتم تقديمها للكومسيك في دورتها التاسعة والعشرين.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يرفع مركز أنقرة تقريراً للكومسيك، في دورتها التاسعة والعشرين، حول تنفيذ البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وكذا التقرير المسمى "إدارة الكوارث الطبيعية والصراعات في دول منظمة التعاون الإسلامي".

#### أسئلة مطروحة للنقاش:

- (1) هل لدى بلادك استراتيجية، أو مخطط رئيسي، أو برنامج للقضاء على الفقر؟
- (2) ما هي خبرات بلادك في دعم القدرة الإنتاجية للفقراء؟
- (3) الاستثمار في رأس المال البشري من أكثر الطرق فعالية في التخفيف من حدة الفقر. ما نوع البرامج التي تطبقها بلادك، كبرامج التعليم المهني مثلاً، لتحقيق تلك الغاية؟

## البند العاشر

### توطيد أواصر التعاون المالي

أظهرت الأزمات المالية في الآونة الأخيرة مدى الترابط بين الأسواق المالية، والضرورة المتزايدة للتعاون الدولي بين المؤسسات المالية والجهات التنظيمية. في هذا الصدد، كثفت الكومسيك من جهودها الرامية لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء، بغية التخفيف من الآثار السلبية التي خلفتها الأزمة الاقتصادية والمالية الأخيرة.

وحددت استراتيجية الكومسيك التمويل بأنه أحد مجالات التعاون بين الدول الأعضاء. كما تهدف الاستراتيجية إلى إنشاء فريق عمل معني بالتمويل، يساعد على تحقيق الهدف الاستراتيجي وبلوغ النتائج المتوقعة التي حددها قسم التمويل الوارد في الاستراتيجية. في هذا الإطار، انعقد الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالتمويل في 12 ديسمبر/كانون الأول 2013 في أنقرة، وكان موضوعه "تعزيز تدفقات رأس المال فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

على صعيد آخر، تواصلت الأنشطة في مجال التمويل، في إطار منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي، ومنتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال، واجتماعات البنوك المركزية والمؤسسات النقدية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. (نُبذة مقدمة من مكتب تنسيق الكومسيك حول التمويل في رمز الوثيقة: OIC/COMCEC/29-13/D(36))

#### - منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي

بدأت الكومسيك التعاون فيما بين البورصات في عام 2005؛ وهو ما أفضى إلى إنشاء منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي. ويركز المنتدى على التوفيق بين القواعد واللوائح الحاكمة



لعمليات السوق، وفتح قنوات تواصل بين بورصات منظمة التعاون الإسلامي وما يتصل بها من مؤسسات. أنشأ المنتدى موقعه الخاص ([www.oicexchanges.org](http://www.oicexchanges.org)) بغية تعزيز قنوات الاتصال بين الأعضاء في المنتدى.

وقد اجتمع المنتدى حتى الآن سبع مرات، حيث انعقد الاجتماع السابع لمنتدى بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في 19 سبتمبر/أيلول 2013، في اسطنبول بالجمهورية التركية. التفاصيل حول أنشطة المنتدى متوفرة على موقع المنتدى. ([www.oicexchanges.org](http://www.oicexchanges.org))

أحرز المنتدى تقدماً ملحوظاً في توطيد أواصر التعاون فيما بين بورصات الدول الأعضاء. فقد أتم بنجاح إنشاء مؤشر ستاندرد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك، 50 شركة متوافقة مع الشريعة الإسلامية، في 22 يونيو/حزيران 2012 في اسطنبول. وجرى إطلاق مؤشر ستاندرد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك بشكل رسمي أثناء الحفل الافتتاحي للدورة الثامنة والعشرين للكومسيك. والمؤشر مصمم لقياس أداء 50 شركة من الشركات الرائدة في 19 دولة عضو بمنظمة التعاون الإسلامي. رحبت الكومسيك، في دورتها الثامنة والعشرين، بإطلاق مؤشر ستاندرد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي، وطلبت من الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية تقديم الدعم اللازم للترويج للمؤشر في البلدان الأعضاء.

الإجراءات المطلوبة: على بورصة اسطنبول، بوصفها الأمانة العامة للمنتدى، أن تخطر الدورة التاسعة والعشرين للكومسيك بما استجد من تطورات فيما يتعلق بأنشطة المنتدى.

### أسئلة مطروحة للنقاش:

- 1) تم إطلاق مؤشر ستاندرد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك بنجاح في 2012. كيف يمكن تحقيق الظهور الكافي لمؤشر ستاندرد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك في الدول الأعضاء، وفي العالم أجمع؟

(2) ما الوضع الحالي للثقافة المالية في بلادك؟ هل يملك بلدك أي سياسة/استراتيجية للنهوض بالثقافة المالية؟

### - منتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق المال

تماشيا مع القرارات المهمة التي خرجت بها الكومسيك، تم إنشاء منتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال في عام 2011، بهدف زيادة أنشطة التنسيق والتعاون في إطار بنية أساسية تنظيمية وقانونية، وبما يحقق توافق أكبر بين السياسات واللوائح فيما بين الدول الأعضاء. تماشيا مع هذا الهدف، انعقد الاجتماع الأول لمنتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق المال في 26-27 سبتمبر/أيلول 2012 في اسطنبول. وسينعقد الاجتماع الثاني لمنتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق المال في 19 سبتمبر/أيلول 2013 في اسطنبول. التفاصيل حول أنشطة المنتدى متوفرة على موقع المنتدى ([www.comceccmr.org](http://www.comceccmr.org)).

رحبت الكومسيك، في دورتها الثامنة والعشرين، بما قامت به هيئة أسواق التركيبة من إنشاء موقع للمنتدى ([www.comceccmr.org](http://www.comceccmr.org)) وتناشد الدول الأعضاء بالإسهام في عمل المنتدى ومساندة فرق العمل القائمة عليه.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقوم هيئة أسواق رأس المال التركية، بوصفها الأمانة العامة للمنتدى، بإحاطة لجنة المتابعة بالتطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطة المنتدى.

### أسئلة مطروحة للنقاش:

(1) ما هي التحديات التي تواجهها بلادك من أجل تعزيز تنمية أسواق المال وتنويع

المنتجات طبقا للمعايير الدولية؟

(2) هل ثمة سياسة/استراتيجية يملكها بلدك لتطوير البنية الأساسية، بهدف جذب

المزيد من تدفقات رأس المال؟

(3) ما الخبرة التي يتمتع بها بلدك فيما يتعلق بأدوات التمويل الإسلامي؟

- اجتماعات محافظي البنوك المركزية والمؤسسات النقدية للدول الأعضاء

وفقا للقرار الصادر عن الكومسيك فيما يتعلق بالتعاون فيما بين البنوك المركزية والمؤسسات النقدية في الدول الأعضاء، أعيد تنشيط أشكال التعاون. منذ عام 2009، اجتمعت البنوك المركزية والمؤسسات النقدية للدول الأعضاء على نحو منتظم بغية تبادل الخبرات، وتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية في هذا المجال.

وانعقد الاجتماع الثاني عشر لمحافظي البنوك المركزية والمؤسسات النقدية للدول الأعضاء في اسطنبول في 14 و 15 مايو/أيار 2012؛ حيث قرر المشاركون في الاجتماع تشكيل فرق عمل لإعداد أوراق مرجعية تقنية في المجالات التالية: أنظمة الدفع، والتنظيمات الاحترازية على مستوى الاقتصاد الكلي، وإدارة السيولة في التمويل الإسلامي. وسينعقد الاجتماع الثالث عشر لمحافظي البنوك المركزية والمؤسسات النقدية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في 27-28 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 في جدة بالمملكة العربية السعودية، وموضوعه: "أثر الإصلاحات المالية التنظيمية الدولية الأخيرة على دول منظمة التعاون الإسلامي".

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقوم مركز أنقرة بإحاطة لجنة المتابعة بالتطورات الأخيرة المتعلقة بالتعاون فيما بين البنوك المركزية والمؤسسات النقدية للدول الأعضاء.

#### أسئلة مطروحة للنقاش:

- (1) ما هي السياسات/ البرامج التي يتم تنفيذها في بلدك لضمان استقرار القطاع المالي؟
- (2) ما هي خبرات بلدك في مجال تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية للبنوك المركزية والمؤسسات النقدية؟

### البند الحادي عشر

## تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

### - اجتماعات القطاع الخاص

تنظم الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة الاجتماعات السنوية للقطاع الخاص، وتقدم تقريراً في دورة الكومسيك بنتائج الاجتماعات. وأحد الأهداف الرئيسية من اجتماعات القطاع الخاص هو توفير منبر لممثلي القطاع الخاص في الدول الأعضاء، من أجل خلق فرص وروابط جديدة فيما بين الدول. وقد انعقد إلى الآن 14 اجتماعاً للقطاع الخاص. وكان آخر اجتماعاته في 24-26 أبريل/نيسان 2011 في الشارقة، بدولة الإمارات المتحدة. انعقد الاجتماع الخامس عشر للقطاع الخاص من أجل تشجيع التجارة واستثمار المشروعات المشتركة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمنتدى السابع لسيدات الأعمال في البلدان الإسلامية، في 28-30 أكتوبر/تشرين الأول 2013 في طهران، بجمهورية إيران الإسلامية.

إضافةً إلى ذلك، تماشياً مع القرارات الصادرة عن الكومسيك في دورتها الثامنة والعشرين، قامت وزارة الجمارك والتجارة بالجمهورية التركية، بالتعاون مع مكتب تنسيق الكومسيك ووكالة التنسيق والتعاون الدولية التركية - بتنظيم ورشة عمل حول "التعاون وتبادل الخبرات فيما بين وكالات تسجيل الشركات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في 11-12 سبتمبر/أيلول 2013 في أنقرة بالجمهورية التركية. وقد ضمت ورشة العمل الوكالات المعنية من 28 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي.

كما قدمت تركيا، في جلسات تبادل وجهات النظر، التي انعقدت خلال الدورة الثامنة والعشرين للكومسيك - قدمت اقتراحاً بتنظيم برامج لتبادل الخبرات في مجال المشروعات المتوسطة والصغيرة. في هذا الشأن، تواصل الهيئات المعنية في تركيا، بالتنسيق مع مكتب تنسيق الكومسيك، تنظيم برامج بناء القدرات وتبادل الخبرات للبلدان الأعضاء في الكومسيك.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقدم الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة تقريراً عن التطورات الأخيرة المتعلقة باجتماعات القطاع الخاص. من المتوقع أن يُخطر مكتب تنسيق الكومسيك الدورة ببرامج تبادل الخبرات في مجال المشروعات المتوسطة والصغيرة.

أسئلة مطروحة للنقاش:

(1) بجانب الجهود المتواصلة للقطاع الخاص، ما الخطوات الإضافية الأخرى التي يمكن اتخاذها لمشاركة أكثر فاعلية للقطاع الخاص في إطار جهود التعاون الاقتصادي، تحت مظلة الكومسيك؟

### البند الثاني عشر

**جلسات تبادل وجهات النظر بشأن "زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"**

تتعدّد جلسات تبادل وجهات النظر بصورة منتظمة في إطار الجلسات الوزارية للكومسيك. وقررت الكومسيك، في دورتها الثامنة والعشرين، موضوع تبادل وجهات نظر الوزراء لدورة الكومسيك المقبلة، ليكون عنوانه "تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

في هذا الصدد، سوف ينظم مكتب تنسيق الكومسيك ومركز أنقرة حلقة عمل تحضيرية بشأن "تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان الأعضاء" بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في 30 سبتمبر/أيلول - 1 أكتوبر/تشرين الأول 2013 في أنقرة بالجمهورية التركية.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يُطلع مركز أنقرة الكومسيك، في دورتها التاسعة والعشرين، بالنتائج التي خرجت بها حلقة العمل المذكورة آنفاً.

## - الموضوعات التي يمكن طرحها في جلسة تبادل وجهات النظر للدورة الثلاثين للكمسيك

في أثناء الاجتماع التاسع والعشرين للجنة المتابعة، تناقشت اللجنة حول الموضوعات الممكنة وأحييت علما بالموضوعات التالي ذكرها، الخاصة بالجلسة الوزارية لتبادل وجهات النظر المقرر انعقادها في أثناء الدورة الثلاثين للكمسيك:

الموضوع (1): دور الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تطوير قطاع

السياحة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الموضوع (2): تعزيز سبل تعميم الخدمات المالية الإسلامية في الدول الأعضاء

في منظمة التعاون الإسلامي

الموضوع (3): تيسير سبل الحصول على تمويل للتجارة في الدول الأعضاء في

منظمة التعاون الإسلامي

الموضوع (4): إدارة الاقتصاد غير الرسمي في الدول الأعضاء في منظمة

التعاون الإسلامي

الموضوع (5): تطوير الاستراتيجيات والسياسات المعنية بكفاية المعونات ووضع

استراتيجيات وسياسات لفعالية المعونات

طلبت لجنة المتابعة في اجتماعها التاسع والعشرين إلى مركز أنقرة أن يوزع استبياناً على الدول الأعضاء من أجل استطلاع آرائها حول الموضوعات المشار إليها آنفاً، وأن يبلغ الكمسيك بما خلصت إليه أثناء انعقاد دورتها التاسعة والعشرين.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقدم مركز أنقرة نتائج الاستبيان حول موضوع جلسة تبادل

وجهات النظر في الدورة الثلاثين للكمسيك. وستقرر الكمسيك في جلستها التاسعة والعشرين حول موضوع جلسة تبادل وجهات النظر للعام المقبل.

## البند الثالث عشر

## تاريخ انعقاد الدورة الثلاثين للكوميك

ستقرر الدورة تواريخ انعقاد الدورة الثلاثين للكوميك، وكذا الاجتماع الثلاثين للجنة المتابعة. جرت العادة أن تنعقد دورات الكوميك السنوية في شهر أكتوبر/تشرين الأول أو نوفمبر/تشرين الثاني، وأن تنعقد الاجتماعات السنوية للجنة المتابعة في شهر مايو/أيار.

الإجراءات المطلوبة: سيقترح مكتب تنسيق الكوميك تواريخ محددة لانعقاد الدورة الثلاثين للكوميك والاجتماع الثلاثين للجنة المتابعة. وستقرر الدورة تواريخ انعقاد الدورة الثلاثين للكوميك والاجتماع الثلاثين للجنة المتابعة.